

(١٨٧٨) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : الحكمُ حكمان ،  
حكمُ الله وحكمُ الجاهليّةِ ، فمن أخطأ حكمَ الله حَكَمَ بحكمِ الجاهليّةِ .

(١٨٧٩) وعنه (ع) أنه قال : مَنْ حَكَمَ بين اثنين فَأَخْطَأَ في درهمين كَفَرَ ، قال الله عز وجل<sup>(١)</sup> : وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ، فقال له من أصحابه : يا بنِ رسولِ الله ، إِنَّهُ رَبُّمَا كَانَ بين الرّجلين من أصحابنا المنازعةُ في الثُّبِي ، فيتراضيان برجلٍ مِنَّا ، قال : ليس هذا من ذلك ، إِنَّمَا ذلك الَّذِي يُجْبِرُ النَّاسَ على حكمِهِ بالسَّيفِ والسُّبُوطِ ، وقد ذكرنا فيما تقدّم فضلَ العلمِ والعلماءِ والرّغائبِ في طلبِ العلمِ .

(١٨٨٠) وعن علي (ص) أنه قال : بعثني رسول الله (صلع) إلى أليّجن فقلت يا رسول الله ، بَعَثْتَنِي وَأَنَا شَابٌ أَقْضِي بينهم ولا أدري ما القضاء ، فَضَرَبَ في صدري ، وقال : أَللّهُمَّ أَهْدِ قَلْبَهُ ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ : فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ<sup>(٢)</sup> النَّسَمَةَ فَمَا شَكَّكَتُ بعد ذلك في حكمٍ بين اثنين .

(١٨٨١) وعنه (ص) أنه قال : دخلتُ المسجدَ فإذا برجلين من الأنصار يُريدان أن يختصما إلى رسولِ الله (صلع) ، فقال أحدهما لصاحبه : هَلُمَّ نَخْتَصِمُ إلى عليٍّ ، فَجَزَعْتُ من قوله ، فنظرتُ إلى رسولِ الله (صلع) ، فقال لي : اذْطَلِقْ فَأَقْضِ بينهما ، قلت : كيف<sup>(٣)</sup> أَقْضِي بحضرتك يا رسول الله؟ قال : نَعَمْ ، فَأَفْعَلْ ، فَاذْطَلَقْتُ فَقَضَيْتُ بينهما ، فما<sup>(٤)</sup> رُفِعَ إلى قضاءٍ بعد ذلك اليوم إلاّ وضح لي .

(١) ٤٤/٥ .

(٢) س ، ع - براء . د ، ط ، ز ، ي - بزئ .

(٣) س . ع ، ي ، ز - وكيف ، ع ، د - فكيف .

(٤) حش س - ما للنبي .